

رغم اعتراض "البنتاغون".. ترامب يعفو عن ضباط متهمين بجرائم حرب



السبت 16 نوفمبر 2019 12:11 م

في خطوة لاقت استياء من جانب وزارة الدفاع الأمريكية، أصدر الرئيس دونالد ترامب، السبت، عفو عن ضابطين بالجيش متهمين بارتكاب جرائم حرب في أفغانستان.

كما أمر ترامب بإعادة رتبة عسكرية إلى ضابط بالقوات الخاصة لسلاح البحرية بعد أن تم تجريده منها بسبب اتهامه بارتكاب جرائم حرب في العراق.

وقال البيت الأبيض في بيان إن ترامب منح عفو كاملا عن الملازم الأول "كلينت لورانس" والرائد "ماثيو جولستين"، وأمر بأن تعاد لـ"إدوارد جالاجر" الرتبة العسكرية التي كان عليها قبل إدانته خلال محاكمة عسكرية العام الجاري.

وجاء في البيان أن "الرئيس كقائد أعلى لديه مسؤولية ضمان تنفيذ القانون والرافة عندما يكون الأمر مناسباً لذلك".

وأضاف: "لأكثر من 200 عام استخدم الرؤساء سلطتهم لتقديم فرص ثانية لأفراد يستحقونها، ومنهم عسكريون خدموا بلادنا، هذه الإجراءات تتفق مع هذا التاريخ الطويل".

وفي السياق، نقلت شبكة (سي إن إن) عن مسؤول بوزارة الدفاع لم تكشف عن هويته أن قرار ترامب قوبل باستياء داخل الوزارة.

وأضاف المسؤول أن وزير الدفاع مارك إسبر وغيره من القادة العسكريين أبلغوا ترامب بأن "هذا العفو قد يضر بسلامة نظام القضاء العسكري وبمسألة الانضباط والثقة في القوات الأمريكية لدى الدول الحليفة التي تستضيف قواتنا".

وأشار إلى أن "وزارة الدفاع بذلت كل جهد لعرض مساوئ ذلك القرار ورغم ذلك مضى ترامب في قراره".

واتهم القضاء العسكري "لورانس" في 2013 بإصدار أوامر بقتل رجلين مدنيين على دراجتين ناريتين بالرصاص أثناء القيام بدورية في ولاية قندهار بأفغانستان، وأدين بارتكاب جريمة قتل.

والعام الماضي، اتهم "جولستين" بقتل مدني في أفغانستان عام 2010.

ووجه لـ"جالاجر"، وهو قائد فصيلة بالقوات الخاصة بالبحرية الأمريكية، تهمة ارتكاب جرائم حرب مختلفة أثناء وجوده في العراق في 2017، منها تصوير نفسه مع جثة معتقل بعد أن قتله طعنا في رقبته، مما أدى لتخفيض رتبته.